

# الوحدة الأولى

## ما الفلسفة؟



## الفلسفة: تعريفها ونشأتها وأهميتها

### تعريف الفلسفة

**س: ما تعريف الفلسفة؟**

ج: هي تساؤل الإنسان في بحثه عن الحقيقة من خلال استخدام العقل.

**س: كيف تبنى العرب المسلمون كلمة الفلسفة؟**

ج: عربوها عن الكلمة اليونانية «فيلوسوفيا».

**س: ما معنى كلمة «فيلوسوفيا»؟**

ج: حب الحكمة.

**س: بأي لغة نجد كلمة «Philosophy»؟**

ج: في اللغة الإنجليزية.

**س: لماذا سُمي الإنسان كائنًا عاقلًا؟**

ج: لأنه يفهم ويستوعب ما يجري حوله، ويستخدم عقله لمعرفة الحقيقة.

**س: ما الأسئلة الأساسية التي يبحث الإنسان عن أجوبتها لفهم نفسه؟**

ج:

١. من هو؟
٢. مم يتكون؟
٣. ما قدراته؟
٤. لماذا يختلف عن الكائنات الأخرى؟

**س: لماذا يبحث الإنسان عن فهم علاقاته مع الناس؟**

ج: لأنه كائن اجتماعي، له حقوق وعليه واجبات.

**س: ما الأسئلة الأساسية التي يبحث عنها الإنسان لفهم العالم المحيط به؟**

ج:

١. من الذي أوجده؟
٢. كيف وجد؟
٣. متى وجد؟
٤. لماذا وجد؟

**س: ما الذي قادت إليه هذه التساؤلات؟**

ج: قادت الناس عمومًا والفلاسفة خصوصًا إلى البدء في بناء معارفهم وعلومهم منذ قرون.

**س: كيف تناول الفلاسفة هذه المعرفة؟**

ج: على أساس أنها تعبير عن حب الحكمة، التي تُعبر عنها بالبحث العقلائي في كل أشكال المعرفة.

**س: ماذا كانت تتضمن الفلسفة منذ نشأتها؟**

ج: كل المعارف الإنسانية.

**س: ما معنى الحكمة في سياق الفلسفة؟**

ج:

١. أن تعرف ذاتك.
٢. أن تعرف الآخرين.
٣. أن تعرف كيف تتعامل وتتعاون معهم لبناء حضارة نافعة للناس.

**س: ما الذي شملته الفلسفة في بدايتها؟**

ج: كل العلوم والمعارف.

**س: متى بدأت العلوم الطبيعية بالاستقلال عن الفلسفة؟**

ج: عند اكتشاف المنهجيات العلمية.

**س: ما أمثلة العلوم الطبيعية التي استقلت عن الفلسفة؟**

ج: الطب، الفيزياء، الفلك.

## كيف نشأت الفلسفة؟

**س: ما السمة الأساسية التي نشأت منها الفلسفة؟**

ج: أن للإنسان عقلا يشاهد ويراقب ويربط ويتساءل عن ذاته ووجوده وما حوله.

**س: ما الأمور التي كان الإنسان يتساءل عنها من تغيرات الحياة؟**

ج:

١. وجود البرد.
٢. وجود الحرارة.
٣. وجود الحياة.
٤. وجود الموت.

**س: لماذا لا بد للإنسان من أن يتساءل حول التغيرات؟**

ج: ليعرف أساس ما يحدث حوله.

**س: ما نتيجة تساؤل الإنسان عن التغيرات منذ القدم؟**

ج: نشأت حضارات إنسانية متنوعة منذ آلاف السنين.

**س: ما جوهر الفلسفة؟**

ج: الدهشة والمراقبة والتساؤل لكل ما يحدث حول الإنسان.

**س: عند من أصبحت الفلسفة حقًا لا معرفيًا؟**

ج: عند اليونانيين.

**س: ماذا فعل اليونانيون بالفلسفة؟**

ج: تساءلوا وقدموا إجابات حول التغيرات وأسبابها.

**س: هل تأثر اليونانيون بغيرهم في الفلسفة؟**

ج: نعم، تأثروا بغيرهم من الأمم في هذا المجال.

**س: كيف كان حال العرب قبل الإسلام مع الفلسفة؟**

ج: لم يعرفوا الفلسفة بمعناها المتعارف عليه كالتفكير العقلاني النسقي.

**س: بماذا كان العرب قبل الإسلام أقرب؟**

ج: كانوا أقرب إلى الفطرة.

**س: ما الذي شاب فطرتهم قبل الإسلام؟**

ج: عقائد متوارثة حول مجمل الحياة.

**س: على ماذا قامت تصورات العرب قبل الإسلام؟**

ج: على الخبرة المباشرة والتجربة المعيشة.

**س: كيف نسج العرب تصوراتهم قبل الإسلام؟**

ج: في أقوال حكمية أو أشعار متداولة.

**س: ماذا حدث مع مجيء الإسلام للفهم العربي؟**

ج: تعزز فهمهم لذواتهم ولعلاقاتهم في كافة جوانبها عبر العقيدة والعبادات والمعاملات الإسلامية.

**س: ما معنى الفلسفة في جوهر الإسلام؟**

ج: حب الحكمة القائمة على الحقيقة.

**س: ما الحكمة في معناها الأصيل؟**

ج:

١. المعرفة النظرية.

٢. التي تقود إلى السلوك العملي الصحيح في مختلف جوانب الحياة.

**س: ما الدليل القرآني على معنى الحكمة؟**

ج: قوله تعالى « يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ». [سورة البقرة، الآية (٢٦٩)]



**إضاءة**

لا بد وأن تعلم أن معنى الفلسفة يتغير كلما تقدمت المعارف الإنسانية وتطورت مناهج البحث وتنوعت الرؤى عبر العصور .

**س: ما الذي يجب أن نعلمه عن معنى الفلسفة؟**

ج: أن معنى الفلسفة يتغير كلما:

١. تقدمت المعارف الإنسانية.

٢. تطورت مناهج البحث.

٣. تنوعت الرؤى عبر العصور

**أ. عبادة يامين**

**التفوق في علم النفس والاجتماع**



**0791144060**

## أهمية الفلسفة :

**س: ما الدور الذي قامت به الفلسفة وما زالت تقوم به؟**

ج: قامت الفلسفة بدور مهم للفرد والمجتمع والبشرية بصورة عامة.

**س: في أي المجالات تتبدى أهمية الفلسفة؟**

ج: تتبدى في عدة جوانب، منها:

### ١. الجانب الأول:

- الفلسفة هي الجهد الإنساني في السعي لفهم كل ما يتعلق بالإنسان عبر البحث العقلي.
- أدى ذلك إلى أن تبحث الفلسفة في كل المعارف والقضايا المرتبطة بالإنسان.

### ٢. الجانب الثاني:

- كانت الفلسفة نقطة البداية للتساؤل والبحث.
- اعتُبرت الإطار الجامع للعلوم كلها.
- أسست البحث في العلوم الطبيعية مثل: الفيزياء، الكيمياء، الطب، الهندسة، الرياضيات.

### ٣. الجانب الثالث:

- تهدف الفلسفة أساساً للوصول إلى الحقيقة.
- لا تتعارض مع أي حقل معرفي أساسي مثل الدين.
- الدين يقوّم الحقيقة الإلهية عبر الوحي والرسالات السماوية.
- الفلسفة تكشف الحقيقة عبر الفعل الإنساني المعتمد على العقل.
- الحقيقة واحدة وإن تعددت طرائق الوصول إليها.

### ٤. الجانب الرابع:

- أدت الفلسفة دوراً مهمّاً في تقدم المعارف والعلوم الإنسانية.
- سعت إلى تطوير التفكير والمعرفة الإنسانية فردياً وجماعياً.

### ٥. الجانب الخامس:

- حققت الفلسفة إنجازات كبرى لأنها تبدأ من العقل الإنساني.
- العقل هو السمة المشتركة بين البشر.
- ساعدت في معرفة الإنسان لذاته وللبيئة المحيطة به.

## ٦. الجانب السادس:

- أسهمت الفلسفة في فهم الإنسان للبيئة من حوله.
- ساعدت على إيجاد معارف إنسانية متنوعة.
- أدت إلى تطور الحضارة بتحرير العقل من:
  ١. التبعية.
  ٢. الأخطاء.
  ٣. المعتقدات الخاطئة التي كانت تعيق التقدم.
- سعت لمعرفة الحقيقة عبر استخدام العقل الإنساني وكل الأدوات الموصلة إليها.

### س: ماذا قال ابن رشد عن علاقة النظر البرهاني بالشرع؟

ج: قال: "فإننا معشر المسلمين نعلم على القطع أنه لا يؤدي النظر البرهاني (المنطق والفلسفة) إلى مخالفة ما ورد به الشرع، فإن الحق لا يضاد الحق، بل يوافقه ويشهد له".

س: من القائل لعبارة: "فإننا معشر المسلمين نعلم على القطع أنه لا يؤدي النظر البرهاني إلى مخالفة ما ورد به الشرع، فإن الحق لا يضاد الحق، بل يوافقه ويشهد له"؟

ج: الفيلسوف والقاضي ابن رشد



“

لا تنتظر الضوء في  
آخر النفق... كن أنت  
النور

”

١. أبين مفهوم الفلسفة ومعناها.

.....  
 .....

٢. أوضح أهمية التفكير في حياتنا.

.....  
 .....

٣. أستنتج ما يدل عليه القول: ان الفلسفة هي محبة الحكمة

.....  
 .....

٤. فسر: دعت الفلسفة الى التفكير في خلق السماوات والارض

.....  
 .....

٥. اختر الاجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

١. بدأت الفلسفة في الاصل من:
  - أ. البحث.
  - ب. التساؤل.
  - ج. الدهشة.
  - د. القراءة.
٢. كانت الفلسفة منذ البداية هي:
  - أ. أم العلوم.
  - ب. أفكار خاصة.
  - ج. بحث في الآلهة.
  - د. حالة من العبادة.
٣. الدهشة تعني:
  - أ. الخوف.
  - ب. التساؤل الجاد.
  - ج. التحليل.
  - د. الرفض.
٤. بدأت الفلسفة عند:
  - أ. العرب.
  - ب. اليونان.
  - ج. الرومان.
  - د. المصريين القدماء.
٥. بدأت الفلسفة فعلياً عبر:
  - أ. الدين.
  - ب. الحواس.
  - ج. العقل.
  - د. الكتاب والادباء.
٦. علاقة الفلسفة بالدين في الجوهر علاقة:
  - أ. تضاد.
  - ب. تعارض.
  - ج. توافق.
  - د. تفسير.

## ما الموقف الفلسفي؟

س: إلى كم مستوى يمكن تقسيم مواقف الناس ونظرتهم إلى الكون والحياة؟  
ج: يمكن تقسيمها إلى ثلاثة مستويات.

س: ما هي المستويات الثلاثة لمواقف الناس ونظرتهم إلى الكون والحياة؟

- ج: المستويات هي:
١. المستوى السطحي.
  ٢. المستوى المبدئي.
  ٣. المستوى الفلسفي.

س: ما المستوى الأول من مواقف الناس تجاه الكون والحياة؟

- ج: المستوى السطحي، ويشمل معظم الناس الذين:
١. يتعلقون بظواهر الأشياء.
  ٢. لا يتعمقون في الفهم والمعرفة.
  ٣. لا يهتمون بالإنفاذ إلى حقائق الأشياء.
  ٤. يركز اهتمامهم على تسيير أمور حياتهم فقط.
  ٥. لا يميلون إلى التفكير أو التدبر أو التمعن.

س: ما المستوى الثاني من مواقف الناس تجاه الكون والحياة؟

ج: المستوى المبدئي، وهو الذي:

١. تتعمق فيه نظرة الإنسان إلى الأشياء.
٢. يعتمد فيه الإنسان على مبادئ يتبعها في حياته. مثال ذلك المؤمنون بالله الذين يدركون أن الله يراقبهم.
٣. يتحلون بالأخلاق الحميدة كالصدق والعدل والفضيلة.
٤. يسيرون بمقتضى هذه المبادئ في حياتهم ورؤيتهم للكون ومعاملاتهم.

### س: ما المستوى الثالث من مواقف الناس تجاه الكون والحياة؟

- ج: المستوى الفلسفي، وهو الذي يتبعه الفيلسوف حيث:
١. ينظر بعمق في الأحداث والظواهر والأفكار.
  ٢. يسعى إلى فهمها فهماً عقلياً.
  ٣. يعتمد على الأدلة والحجج المنطقية.
  ٤. يهدف إلى تكوين اعتقاد يقيني لا يقبل الظن ولا يثير الشك.

### س: ما الموقف الفلسفي؟

ج: هو النظر العميق في الأحداث والظواهر والأفكار، وفهمها فهماً عقلياً مدعماً بالأدلة والحجج المنطقية، حتى يصل الفيلسوف إلى يقين لا يقبل الظن ولا يثير الشك.

## خصائص الموقف الفلسفي :

### س: ما الذي تمثله نظرة الفيلسوف؟

ج: تمثل موقفاً تحليلياً يتميز بعدد من الخصائص.

### س: ما أبرز خصائص نظرة الفيلسوف؟

ج: ست خصائص موضحة كما يلي:

#### ١. الدهشة:

- تعد بداية الفلسفة الحقيقية.
- يشعر الفيلسوف بالقلق والدهشة تجاه ما لا يعرف.
- يرى ما يثير الحيرة مشكلة ينبغي التوقف عندها.
- يملك حساسية عقلية تجعله يبحث عن الفهم والتفسير.
- يبدأ في البحث حتى يزول الدهشة أو يخف أثرها.
- لا يترك ما يسبب الحيرة معلماً بل يتوقف ليعرف حقيقته.

**مثال: الفلاسفة اليونان عند مشاهدتهم للزلازل والبراكين.**

#### ٢. التأمل:

- يتطلب مواجهة المشكلة التوقف عندها والتفكير العميق فيها.
- يقوم على تأمل دقيق وجاد لإيجاد الحل.
- يعني البحث عن المفاهيم والمبادئ الأساسية للخبرة الإنسانية.
- يسعى إلى توضيح المفاهيم وتفسيرها لتقريب معانيها الحقيقية.
- الفلسفة في العصر الحالي ليست مجرد تفكير نظري بعيد عن الواقع. بل هي استجابة لحاجات العصر ومشكلاته.

- تعمل على بيان ما يتطلبه المجتمع بالحوار المستمر مع الآخرين وذلك بسبب تأثير التقنيات في البشر وتفكيرهم وسلوكهم.

### ٣. الرغبة في الوصول إلى الحقيقة:

- تدفع الفيلسوف للسعي الدائم لطلب المعرفة.
- تدفعه للاستمرار وعدم التوقف عند الموقف العادي.
- الهدف: التساؤل المستمر والبحث الجاد.
- يسعى للكشف عن ماهية الأشياء لمعرفة حقيقتها.
- يهدف إلى الوقوف على الحق وتمييزه من الباطل.

### ٤. النقد والتحليل:

- البحث الفلسفي لا يقبل أي شيء دون دليل.
- لا يسلم بأي فكرة قبل فحصها والتدقيق فيها.
- يقوم على الفحص الدقيق والتمحيص قبل الحكم.
- يتسم بحالة من الشك تهدف إلى كشف الحقيقة.
- يتعد عن الأهواء الشخصية والقناعات المسبقة.
- لا يكتفي بالآراء المنتشرة بل يخضعها للنقد والتحليل.
- يبنينا على أسس صحيحة يقرها العقل السليم.

### ٥. الحرية الفكرية والتسامح:

- الفلسفة ترفض التعصب الفكري.
- تقوم على العقل المنفتح الباحث عن الحقيقة.
- تفحص أفكار الآخرين باعتبار أنه لا أحد يمتلك الحقيقة.
- تتعامل مع الآراء بتسامح وعدل.
- تصغي للآراء وتستفيد مما فيها من حقيقة.
- تقبل ما يتسق مع المبادئ العقلية والمنطقية السليمة.

### ٦. الكلية والشمول:

- أهم ما يميز الفلسفة عن غيرها من العلوم.
- لا تقتصر على الجزئيات.
- تعنى بالكليات والنظر إلى الأمور نظرة شاملة.
- تهدف إلى فهم الوقائع المتعددة في وحدة كلية شاملة.

**س: كم عدد الخصائص التي تتميز بها نظرة الفيلسوف التحليلية؟**

ج: ست خصائص

## الخاصية الأولى: الدهشة

**س: ما بداية الفلسفة الحقيقية عند الفيلسوف؟**

ج: الدهشة.

**س: ماذا يشعر الفيلسوف تجاه ما لا يعرف؟**

ج: يشعر بالقلق والدهشة ويعد ذلك مشكلة يجب التوقف عندها.

**س: ما الذي يميز الفيلسوف عن الناس العاديين في مواجهة المشكلات؟**

ج: لديه حساسية عقلية تجعله يتوقف عند ما يراه مشكلة، بينما العاديون قد لا ينتبهون لها.

**س: كيف يتعامل الفيلسوف مع ما يثير حيرته؟**

ج: يبحث حتى يزيل الدهشة أو يخفف أثرها، ولا يتركها معلقة بل يسعى لمعرفة حقيقتها.

**س: ما مثال على دهشة الفلاسفة؟**

ج: دهشة الفلاسفة اليونان عند مشاهدتهم الزلازل والبراكين.

## الخاصية الثانية: التأمل

**س: ما الذي تتطلبه مواجهة المشكلة عند الفيلسوف؟**

ج: التوقف عندها والتفكير العميق فيها.

**س: على ماذا يقوم التأمل؟**

ج: على البحث الجاد والتفكير الرصين لفهم المفاهيم والمبادئ الأساسية للخبرة الإنسانية.

**س: ما الهدف من التأمل؟**

ج: توضيح المفاهيم وتفسيرها لتقريب معانيها الحقيقية.

**س: كيف تكون الفلسفة في العصر الحالي؟**

ج: ليست تفكيراً مجرداً بعيداً عن الواقع، بل استجابة حقيقية لحاجات العصر ومشكلاته.

**س: لماذا تحتاج الفلسفة إلى الحوار المستمر مع الآخرين؟**

ج: بسبب تأثير التقنيات في البشر وتفكيرهم وسلوكهم.

## الخاصية الثالثة: الرغبة في الوصول إلى الحقيقة

س: ما الذي يدفع الفيلسوف للسعي الدائم؟

ج: الرغبة في طلب المعرفة والوصول إلى الحقيقة.

س: لماذا لا يتوقف الفيلسوف عند حدود الموقف العادي؟

ج: لأن هدفه التساؤل المستمر والبحث الجاد عن الحقائق.

س: ما الغاية من بحث الفيلسوف عن الحقيقة؟

ج: الكشف عن ماهية الأشياء ومعرفة حقيقتها، والتمييز بين الحق والباطل.

## الخاصية الرابعة: النقد والتحليل

س: لماذا لا يقبل الفيلسوف أي فكرة بسهولة؟

ج: لأنه لا يقبل شيئا دون دليل، ولا يسلم بأي فكرة قبل فحصها وتدقيقها.

س: ما الوسيلة التي يعتمد عليها الفيلسوف قبل الحكم على صحة فكرة ما؟

ج: الفحص الدقيق والتمحيص الشديد.

س: ما الهدف من حالة الشك عند الفيلسوف؟

ج: الكشف عن الحقيقة لا الرفض.

س: مم يتعد الفيلسوف عند البحث؟

ج: يتعد عن الأهواء الشخصية والقناعات المسبقة.

س: كيف يتعامل الفيلسوف مع الآراء المنتشرة؟

ج: يضعها موضع الشك والنقد والتحليل ثم يبنيها على أسس صحيحة يقرها العقل السليم.

## الخاصية الخامسة: الحرية الفكرية والتسامح

س: ما موقف الفلسفة من التعصب الفكري؟

ج: ترفضه تمامًا.

س: على ماذا يقوم منهج الفلسفة؟

ج: على العقل المنفتح الباحث عن الحقيقة.

**س: كيف تتعامل الفلسفة مع أفكار الآخرين؟**

ج: تفحصها باعتبار أن لا أحد يمتلك الحقيقة المطلقة.

**س: كيف يتعامل الفيلسوف مع الآراء الأخرى؟**

ج: بتسامح وعدل، والإصغاء إليها، والاستفادة مما فيها من حقيقة.

**س: متى تُقبل آراء الآخرين في الفلسفة؟**

ج: عندما تتسق مع المبادئ العقلية والمنطقية السليمة.

## الخاصية السادسة: الكلية والشمول

**س: ما المقصود بالجزئيات؟**

ج: كل الأشياء التي في العالم من حولنا.

**س: ما المقصود بالكليات؟**

ج: الحقائق المجردة التي لا تقع تحت حكم الحواس بل تدرك بالعقل.

**س: ما السمة الأهم التي تميز الفلسفة عن غيرها من العلوم؟**

ج: الكلية والشمول.

**س: هل تهتم الفلسفة بالجزئيات أم بالكليات؟**

ج: بالكليات.

**س: كيف تنظر الفلسفة إلى الأمور؟**

ج: تنظر إليها نظرة كلية شاملة.

**س: ما هدف الفلسفة في دراستها للوقائع؟**

ج: فهم الوقائع المتعددة في وحدة شاملة.

## أهمية الموقف الفلسفي

س: ماذا يحدث إذا تحققت السمات للمشتغل بالفلسفة؟

ج: يحدث أمران رئيسيان:

١. يكون مستعدًا للتعامل مع الأفكار والأحداث ضمن نظرة:

- أشمل.
- أوسع.
- أكثر موضوعية.
- وذلك عبر مبادئ عامة وقوانين كلية.

٢. يكون مدركًا للأشياء في الواقع حسب:

- فهمه وقوانين فكره.
- لكنه لا يتوقف عند رؤيته الذاتية فقط.
- بل يتفاعل مع الواقع بما فيه من قضايا ومشكلات ورؤى أخرى.
- وتصبح فلسفته تعبيرًا عن حالة التفاعل بين الإنسان المفكر وقضايا مجتمعه وذلك بتحويل البحث من الحالات الجزئية إلى قوانين كلية تنطبق على كل ما يهم الإنسان ويفيده



١. أبين ما يميزه الموقف الفلسفي، ولماذا يختلف عن الموقف العادي للإنسان.

.....  
 .....

٢. أوضح مستويات المواقف العامة، وأبين الموقف الذي يعجبني.

.....  
 .....

٣. أستنتج لماذا كانت الفلسفة قائمة على الحرية الفكرية والشجاعة والتسامح بين الناس.

.....  
 .....

٤. أفسر: لماذا كانت الدهشة أبرز خصائص الموقف الفلسفي.

.....  
 .....

٥. أذكر خصائص الموقف الفلسفي.

.....  
 .....

٦. اختر الاجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

١. الدافع الفلسفي هو:

أ. الانقطاع عن العالم واعتزال الناس.

ب. الخمول وممارسة الطقوس النفسية.

ج. التساؤل الجاد والتفكير العميق للوصول الى الحقيقة.

د. توقع ما يمكن أن يحدث في المستقبل.

٢. النقد الفلسفي هو:

أ. البحث في أقوال الناس والافكار.

ب. تقييم الناس ومعرفة احوالهم.

ج. بيان عيوب الافكار.

د. الفهم وعدم قبول أي فكرة دون دليل.

**س: بماذا يتسم ميدان البحث الفلسفي؟**

ج: يتسم بالاتساع والتنوع.

**س: ما المباحث الأساسية التي تشكل مجالات البحث الرئيسة في الفلسفة؟**

ج: ثلاثة مباحث رئيسة، هي:

١. مبحث الوجود أو الميتافيزيقا.
٢. مبحث المعرفة.
٣. مبحث القيم.

## مبحث الوجود أو الميتافيزيقا.

**س: ما المقصود بالميتافيزيقا؟**

ج: هي البحث في:

١. أصل الوجود.
٢. ماهيته.
٣. مصدره.

**س: بماذا يهتم مبحث الوجود (الميتافيزيقا)؟**

ج: يهتم بدراسة:

١. الوجود كوحدة مجردة عن المادة.
٢. الوجود اللامادي مثل وجود الله ووجود النفس الإنسانية.
٣. الوجود اللامادي المرتبط بالوجود المادي مثل الخير والحرية والعدالة.

**س: ما أبرز الأسئلة التي يبحث فيها مبحث الوجود؟**

ج:

١. هل وجد العالم بذاته أم أن هناك من أوجده؟
٢. ما طبيعة هذا الكون؟

٣. ما الأصل الذي وجدت الموجودات منه؟  
 ٤. هل الموجودات مادية أم روحية أم مزيج منهما؟  
 ٥. هل وراء الظواهر الكونية المتغيرة شيء ثابت لا يتغير؟

### س: ما الهدف من مزج هذه الأسئلة بتساؤلات معرفية؟

ج: الوصول إلى معرفة الحقيقة.

### س: من الذي عدّ الميتافيزيقا أساس كل الفلسفات؟

ج: الفلاسفة وخاصة أرسطو ( ٣٢٢ - ٣٨٤ ق.م).

### س: إلى كم فرع قسم أرسطو الميتافيزيقا؟ وما هي؟

- ج: قسمها إلى ثلاثة فروع أساسية:  
 ١. علم الوجود: يهتم بدراسة الكيانات العقلية والمادية.  
 ٢. العلم الشامل: يهتم بالعلوم والمعارف الفكرية والعلمية.  
 ٣. علم المنطق: يهتم بدراسة الصواب والخطأ في التفكير.

## مبحث المعرفة

### س: ما موضوع المبحث الثاني في الفلسفة؟

ج: موضوع المعرفة أو العلم الإنساني.

### س: ما الهدف من تساؤلات مبحث المعرفة؟

ج: الوصول إلى إجابة صحيحة حول طبيعة وإمكانية المعرفة.

### س: ما أبرز الأسئلة التي يطرحها مبحث المعرفة؟

- ج:  
 ١. هل يستطيع الإنسان معرفة حقيقة الأشياء؟  
 ٢. ما الوسيلة لهذه المعرفة إذا استطاع معرفة الحقيقة؟  
 ٣. هل وسيلة المعرفة هي الحس والتجربة أم العقل أم الحدس؟  
 ٤. هل للمعرفة الإنسانية حدود إذا تمكن الإنسان من المعرفة عبر إحدى هذه الوسائل؟

### س: إلى كم قسم انقسم الفلاسفة حول إمكانية المعرفة؟ وما هما؟

- ج: قسمان أساسيان:  
 ١. الاعتقاديون (أصحاب مذهب اليقين): يرون أن الإنسان قادر على المعرفة.  
 ٢. الشكاك (Skeptics) ينكرون أن يكون الإنسان قادرًا على معرفة الحقيقة.

### س: ما أبرز المذاهب والآراء الفلسفية حول وسائل المعرفة؟

ج: أربعة مذاهب رئيسية:

١. الحسيون/التجريبيون : (Empiricists) يرون أن مصدر المعرفة هو الواقع والانطباعات الحسية.
٢. العقليون : (Rationalists) يرون أن المعرفة الحقيقية تأتي من العقل.
٣. أنصار الفلسفة النقدية : (Critical Philosophy) مزجوا بين العقل والتجربة الحسية، ورفضوا المصدر الواحد للمعرفة.
٤. أصحاب الحدس : (Intuition) أنكروا دور الحواس والعقل، ورأوا أن المعرفة الحقيقية تتم عبر الحدس أو الإدراك المباشر للحقيقة (مثل الصوفيين).

### س: ما الآراء التي ظهرت حول حدود المعرفة الإنسانية؟

ج: رأيان أساسيان:

١. أن للمعرفة الإنسانية حدودًا تقف عندها، فالإنسان عاجز بطبيعته عن معرفة حقيقة كثير من الأشياء.
٢. أن المعرفة الإنسانية متاحة وغير محدودة، بدليل أنها تتطور باستمرار وبقوة.

## مبحث القيم

### س: ما المقصود بمبحث القيم في الفلسفة؟

ج: هو المبحث الذي يهتم بدراسة المثل العليا للكشف عن سمات القيم المطلقة التي يسعى الناس لتحقيقها في حياتهم.

### س: ما أنواع القيم التي يتناولها مبحث القيم؟

ج: نوعان رئيسان:

١. القيم النسبية.
٢. القيم المطلقة.

### س: ما هي القيم النسبية؟

ج: هي وسائل لتحقيق غايات أبعد منها (مثل الاجتهاد لتحقيق النجاح، والنجاح لتحقيق السعادة).

### س: بماذا تتميز القيم النسبية؟

ج: تتميز بأنها متغيرة:

١. في الزمان.
٢. في المكان.
٣. من ثقافة إلى ثقافة.
٤. من مجتمع إلى مجتمع.

**س: ما هي القيم المطلقة؟**

ج: هي قيم غاية في ذاتها، يطلبها الناس لذاتها لا لغرض وراءها (مثل السعادة).

**س: بماذا تتميز القيم المطلقة؟**

ج: تتميز بأنها:

١. ثابتة في الزمان.
٢. ثابتة في المكان.
٣. ثابتة في القيمة.
٤. ثابتة في الذات.
٥. لا تحتاج إلى دليل أو برهان.

**س: ما أبرز القيم المطلقة التي يشملها مبحث القيم؟**

ج: أربع قيم أساسية:

١. قيمة الحق: يدرسها المنطق، وتساعد على التزام الصواب وتجنب الخطأ عبر التفكير السليم للوصول إلى الحقيقة.
٢. قيمة الخير: يدرسها علم الأخلاق، ويوجه السلوك نحو الأفضل، ويحدد معاني الخير والشر، ومعايير الفضيلة والرذيلة، ودور الضمير والواجب والسعادة.
٣. قيمة الجمال: يدرسها علم الجمال، ويبحث في معاني الانسجام والنظام والتنسيق والإبداع، والتذوق والحكم الجمالي، وما يجعل الحياة أكثر بهجة ومتعة.
٤. قيمة العدالة: قيمة اجتماعية وفضيلة ذاتية، تقوم على التوازن بين أداء الفرد لواجبه وحصوله على حقه، وتحقق حالة من اللا ظلم في المجتمع وعلاقته بالسلطة



## المراجعة

١. أبين معنى الميتافيزيقا.

.....  
.....

٢. أوضح أهمية المعرفة في حياة البشر.

.....  
.....

٣. أستنتج الفرق بين القيم النسبية والقيم المطلقة.

.....  
.....

٤. أفسر: اختلاف الفلاسفة في إمكانية المعرفة لعدة أسباب.

.....  
.....

٥. أذكر المباحث الرئيسية للفلسفة، وأتحدث عن أحدها.

.....  
.....

٦. اختر الاجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

١. أساس كل الفلسفات حسب رأي أرسطو:

أ. المعرفة. ب. الأخلاق. ج. الميتافيزيقا. د. المنطق.

٢. ما يدرسه مبحث القيم هو:

أ. العلم المادي. ب. الاقتصاد. ج. الدين. د. المنطق.

٣. الفلاسفة الذين يكونون المعرفة هم:

أ. الاعتقاديون. ب. الشكك. ج. التجريبيون. د. المثاليون.

## دور الفلسفة ووظائفها في مسيرة الحضارة الإنسانية

### دور الفلسفة

**س: هل كانت الفلسفة مجرد بحث أو تساؤل نظري؟**

ج: لا، بل كانت نابعة من طبيعة الإنسان الواعي الساعي إلى معرفة الحقيقة ليعيش حياته بصورة أفضل.

**س: ما أبرز الأدوار التي قامت بها الفلسفة؟**

ج:

١. شكلت البداية الحقيقية لكل المعارف الإنسانية.
٢. قدمت نمطًا معرفيًا يلبي حاجة إنسانية للمعرفة.
٣. نقت قدرات التفكير المبدع لدى الإنسان.
٤. أسهمت في تعزيز الإيمان بالله على أسس عقلية.
٥. أسست الحضارة الإنسانية عبر تحليل الواقع وإصلاح المجتمع.

### ١. البداية الحقيقية للمعارف الإنسانية

**س: لماذا اعتُبرت الفلسفة البداية الحقيقية لكل المعارف الإنسانية؟**

ج: لأنها:

١. بدأت من الإنسان والطبيعة وبيان العلاقة بينهما.
٢. ساعدت الإنسان على معرفة كيفية التعامل مع البيئة المحيطة به.
٣. وجهت الإنسان لفهم البيئة والاستفادة منها وتسخيرها لمصالحه.
٤. دفعت الإنسان للتساؤل حول الكون وجوهره.
٥. تناولت أفضل الممارسات في علاقة الإنسان بالواقع الذي يعيش فيه.
٦. أسست كل المعارف العلمية بتوجيه الفكر نحو الإنسان والواقع.

## ٢. تلبية حاجة إنسانية للمعرفة

س: كيف قدمت الفلسفة نمطًا معرفيًا في الجوهري؟

ج: لأنها:

١. لبّت حاجة إنسانية ورغبة فطرية لدى البشر للمعرفة.
٢. تناولت المشكلات التي واجهت الإنسان منذ بداية وجوده.
٣. نبّهت الإنسان إلى ما ينبغي أن يفهمه ويمارسه.
٤. ساعدت على إشباع تطلعاته ورغبته في المعرفة.

## ٣. تنمية قدرات التفكير المبدع

س: كيف نمت الفلسفة قدرات التفكير المبدع لدى الإنسان؟

ج: لأنها:

١. شجعت على التساؤل والبحث الجاد.
٢. ساعدت الإنسان على فهم نفسه وواقعه.
٣. مكنته من التغلب على المشكلات التي تواجهه.
٤. نوّمت إحساس الإنسان بمسؤوليته عما يواجهه.
٥. عملت على تنمية وعيه وسعيه لفهم ذاته والعالم.
٦. أسهمت بقوة في تقدم الحضارة البشرية.

## ٤. تعزيز الإيمان بالله

س: كيف أسهمت الفلسفة في تعزيز الإيمان بالله؟

ج: لأنها:

١. اعتمدت على التفكير الجاد في الوجود.
١. برهنت على حقيقة وجود الله تعالى بأسس عقلية واضحة.
١. بيّنت أن الحق لا يتعارض مع الحق أيًا كان مصدره.

## ٥. تأسيس الحضارة الإنسانية

س: كيف أسست الفلسفة الحضارة الإنسانية؟

ج: لأنها:

١. حللت الواقع الاجتماعي وبيّنت سلبياته لتجاوزها.
٢. سعت إلى إيجاد الحلول لإصلاح المجتمع.
٣. قدّمت القيم والمبادئ المناسبة لتحقيق أهداف المجتمع.

أ. عبادة يامين

0791144060

التفوق في علم النفس والاجتماع



٤. شخّصت مشكلات المجتمع واقترحت حلولاً مناسبة.  
٥. عملت على السعي إلى أفضل صورة ممكنة للمجتمع حسب طبيعة الإنسان وواقعه.

## وظيفة الفلسفة

### س: من أين نبعت الفلسفة في الأساس؟

ج: نبعت من العقل الإنساني بغرض المعرفة، سواء المتعلقة بالإنسان الفرد أو بالإنسان في المجتمع وعلاقاته المتنوعة.

### س: ما أبرز وظائف الفلسفة؟

- ج:
١. تحفيز العقل على التفكير والبحث العلمي وربط المعرفة بالأخلاق والقيم الإنسانية.
  ٢. تحقيق أهداف ثقافية ومعرفية ومنهجية.
  ٣. تنمية القدرات العقلية مثل الفهم، التعبير، التحليل، النقد، والاختيار الحكيم.
  ٤. أداء وظائف متنوعة حسب مقتضيات كل عصر (الأخلاق في الشرق القديم، البحث العقلاني في اليونان، التوفيق بين العقل والنقل في العصور الوسطى، الربط بين الفكر والمعرفة والحياة العملية في العصر الحديث).
  ٥. تربية النزعة العقلية الواعية والناقدة وتعزيز الإيمان بالله.
  ٦. تعزيز القيم ومنح الحياة معناها عبر التدبير العقلاني المؤدي إلى السعادة والطمأنينة.

## ١. الفلسفة وتحفيز العقل

### س: كيف أدت الفلسفة دورها عبر مسيرة الإنسان الحضارية؟

- ج:
١. حقّزت العقل على التفكير ودفعته إلى البحث العلمي.
  ٢. فحصت كل معرفة علمية وربطتها بمنافعها الاجتماعية.
  ٣. عززت العلاقة بين المعرفة والأخلاق بحثاً وسلوفاً.
  ٤. أخضعت الاكتشافات العلمية للقيم الإنسانية.
  ٥. سعت إلى جعل العلوم ونتائجها في خدمة الإنسان وتحقيق سعادته.

## ٢. الأهداف الثقافية والمعرفية والمنهجية

### س: ما الأهداف التي حققتها الفلسفة عبر مسيرتها؟

ج: أهداف ثقافية ومعرفية ومنهجية. ومنها:

أ. تتبدى قيمة الفلسفة ووظيفتها الأساسية في:

- تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الإنسان.
- تمكينه من تطوير سلوكه ووعيه.
- تنمية قدرته على الفهم والتعبير.
- مساعدته على فهم المشكلات ومناقشتها وتحليلها والتعامل معها.

ب. تسهم الفلسفة في تنمية القدرات الآتية:

- الفهم والتعبير والاستدلال الصحيح.
- التحليل والتركيب والتصنيف والتنظيم والتعليل.
- النقد البناء والاختيار الحكيم المستند إلى البرهان.
- إصدار الأحكام الصائبة.
- تنمية المبادرة والخيال المبدع.

ج. تؤدي الفلسفة وظيفتها حسب مقتضيات كل عصر:

- في الشرق القديم: أسهمت في تعزيز السلوك الأخلاقي.
- في بلاد اليونان: دفعت البحث العقلاني.
- في العصور الوسطى: قامت بالتوفيق بين العقل والنقل (الشريعة والحكمة) لتحصيل السعادة في الدنيا والآخرة.
- في المرحلة الحديثة: أصبحت الرابط القوي بين الفكر والمعرفة والحياة العملية.

د. تربي في الإنسان النزعة العقلية الواعية والناقدة:

- تجعله قادرًا على التفكير الناقد الحر. تحرره من قبول أي فكرة قبل بحثها وتحليلها.
- تنمي فيه روح الدقة والصرامة المعرفية.
- تعزز فيه حب المعرفة والسعي لمعرفة الحقائق.
- تحرره من الجهل.
- تمنحه الشجاعة للدفاع عن الحق.
- تجعل معرفة الحقيقة وسيلة لتعزيز الإيمان بالله وتثبيت الحقائق الدينية في النفوس.

هـ. تعزز القيم وتمنح الحياة معناها:

- عبر التدبير العقلاني المؤدي إلى السعادة والطمأنينة.
- بضرورة التعمق في التفكير طلباً لليقين.
- بالانفكاك من التبعية الفكرية وإحلال العقل بدلاً من التقليد.
- بالوعي بأهمية استعمال العقل في الزمن الحالي شديد التعقيد والتداخل.

## المراجعة

١. أبين لماذا شكلت الفلسفة بداية المعارف الانسانية الحقيقية.

.....

.....

٢. أوضح: تعد معرفة الحقيقة والوصول اليها طريقاً مهماً في احساس الانسان بالحرية.

.....

.....

٣. أفسر: لماذا بداية المعارف الانسانية النقدية قد بدأت مع الفلسفة؟

.....

.....

٤. أفسر: مصدر الفلسفة هو الوعي الانساني والتفكير الجاد.

.....

.....

٥. أفسر: لماذا كانت الفلسفة أكبر العوامل التي رافقت العقل الانساني، ودفعته الى الاستمرار في التفكير والبحث؟

.....

.....

٦. أذكر أهم الاهداف التي حققتها الفلسفة في مسيرتها.

.....  
.....

٧. أوضح الادوار الاساسية التي قامت بها الفلسفة عبر تاريخها.

.....  
.....

٨. أستنتج لماذا كانت الفلسفة مهمة في العصر الحالي المتداخل في أفكاره وقيمه وسلوكاته.

.....  
.....

٩. أذكر أبرز الوظائف التي قامت بها الفلسفة عبر التاريخ.

.....  
.....

١٠. أتحدث عن أهم قيمة في الفلسفة من وجهة نظري.

.....  
.....



## المذاهب والمدارس الفلسفية

## أولاً: المذاهب الفلسفية

## س: ما المقصود بالمذهب الفلسفي؟

ج: هو مجموعة من الآراء والنظريات الفلسفية المترابطة بصورة وثيقة، تشكّل وحدة متسقة ومتماسكة حول طروحاتها، وهو أكثر اتساعاً من المدرسة.

## س: لماذا تعددت المذاهب الفلسفية؟

ج: بسبب اختلاف آراء الفلاسفة تجاه الموضوعات التي يسعون لفهمها، كل حسب منهجيته والفكرة التي يتبناها.

## س: كيف تُحدّد سمات المذاهب الفلسفية؟

ج: من خلال العلاقة بين الذات والموضوع خارج هذه الذات.

## س: ما الذي يوضح مثال الأشجار (الصنوبر، التفاح، البطيخ، الورد)؟

ج: يوضح أن ما يجمعها جميعاً هو صفة النبات، رغم اختلافها في الشكل والحجم.

## س: ما الذي يؤكد مثال النبات وجوده؟

ج: يؤكد وجودين:

١. وجود واقعي محسوس في الخارج (الواقع).

٢. وجود فكرة في الذهن لهذه الموجودات (الفكرة).

## س: ما السؤال الذي يطرح في سياق المذاهب الفلسفية؟

ج: كيف يمكن التقاء الفكر بالواقع، ومعرفة العلاقة بينهما؟

## س: ما أبرز المذاهب الفلسفية؟

ج:

١. المذهب المثالي (Idealism)

٢. المذهب المادي (Materialism)

## المذهب المثالي (Idealism)

### س: ما المقصود بالمذهب المثالي؟

ج: هو المذهب الذي يجعل وجود الأشياء الخارجية الواقعية معتمداً على القوى التي تدركها (الفكر أو العقل)، وإذا انعدمت هذه القوى فلا وجود للعالم الخارجي.

### س: ما أبرز أسس المذهب المثالي؟

- ج:
1. وجود الأشياء يتوقف على القوة التي تدركها.
  2. طبيعة المعرفة هي طبيعة الوجود، فلا يوجد شيء غير مدرك، وإذا لم يدركه البشر فالله عز وجل قد أوجده وهو يدركه.
  3. الأفكار سابقة على المحسوسات التي تطابقها، والمعاني الكلية سابقة على الجزئيات (فكرة "إنسان" سابقة على الأفراد مثل زيد وخولة).
  4. يشترك جميع الناس في المدركات العقلية وإن تفاوتوا في القدرات.

### س: من أبرز الفلاسفة المثاليين؟

ج: أفلاطون، إيمانويل كانط (١٨٠٤-١٧٢٤م)، هيغل (١٨٣١-١٧٧٠م).

## المذهب المادي (Materialism)

### س: ما المقصود بالمذهب المادي؟

ج: هو المذهب الذي يفسر الوجود تفسيّاً را يضع المادة وحدها أساساً للوجود.

### س: كيف نظر الفلاسفة اليونانيون الأوائل إلى أصل الوجود في المذهب المادي؟

ج: أجمعوا على أصله المادي، لكنهم اختلفوا فقال بعضهم بالماء، أو الهواء، أو النار، أو التراب، وقال آخرون بالذرات والخلاء أو اللامحدود.

### س: كيف تطور المذهب المادي مع تقدم المعارف العلمية؟

ج: تطور واتخذ اسم الواقعية.

### س: من أبرز أنصار المذهب المادي في العصر الحديث؟

ج: الفلاسفة الإنجليز، وعلى رأسهم جون لوك.

### س: ماذا قال جون لوك عن صفات الأشياء؟

ج:

١. هناك صفات أولية مرتبطة بالشيء ولا تنفصل عنه.
٢. هناك صفات ثانوية يدركها الإنسان في الأشياء.
٣. الصفات مرتبطين معاً بالشيء الخارجي عبر الحواس.
٤. ينشأ لدينا من ذلك صورة عن الشيء مطابقة لصورته في الواقع.

### ثانياً: المدارس الفلسفية

#### س: ما المقصود بالمدارس الفلسفية؟

ج: هي اتجاه فلسفي يشترك فيه مجموعة من الفلاسفة الذين يعتقدون آراءً فلسفية مشتركة تجاه القضايا المطروحة للنقاش.

#### س: ما أبرز المدارس الفلسفية؟

ج:

١. المدرسة الروحية (Spiritualism)
٢. المدرسة العقلية (Rationalism)
٣. المدرسة التجريبية (Empiricism)

### المدرسة الروحية (Spiritualism)

#### س: ما موضوع اهتمام المدرسة الروحية؟

ج: اهتمت بتفسير الوجود بين المادة بمظاهرها (كالامتداد والحركة) والوجود الروحي (كالفكر والحرية).

#### س: ما أبرز سمات المدرسة الروحية؟

ج:

١. القول بوجود الله تعالى.
٢. القول بوجود النفس البشرية وبقائها بعد الموت.
٣. تقديم القيم الروحية والمعنوية على القيم المادية.
٤. اعتبار الروح جوهر الوجود وحقيقة الأشياء.
٥. القول بأن الروح مصدر الظواهر المادية والبدنية عند الإنسان.
٦. اعتبار الفكر المجرد جزءاً من عمل النفس ومصدر المعرفة اليقينية.

**س: متى ظهر المذهب الروحي؟**

ج: بعد المذهب المادي في الفلسفة.

**س: من الذي مثل البداية الحقيقية للمذهب الروحي؟**

ج: أفلاطون ( ٣٤٧-٤٢٨ ق.م) من خلال نظرية المثل.

**س: إلى كم فريق انقسم الفلاسفة الروحيون؟ وما آراؤهم؟**

ج: فريقان:

١. فريق يرى أن العالم متنوع في روحيته ويعود إلى كثرة من الأفكار العقلية الروحية.
٢. فريق يرى أن العالم يقوم على نظام عقلي واحد يعود في النهاية إلى الله بوصفه الوجود العقلي المطلق.

**س: مع أي مذهب يلتقي المذهب الروحي في المعرفة؟**

ج: مع المذهب المثالي الذي يقول إن أصل المعرفة هو العقل.

## المدرسة العقلية (Rationalism)

**س: على ماذا تنطلق المدرسة العقلية؟**

ج: من اعتبار أن العقل هو المصدر الأسمى لكل معرفة والأداة الأساسية في كل مراحلها.

**س: ما الأساس الذي يقوم عليه المذهب العقلي؟**

ج: على مسلمات وبديهيات لا تحتاج إلى برهنة أو استدلال.

**س: لماذا يُعد العقل المصدر الأول لكل معارف الإنسان؟**

ج: لأنه:

١. قدر مشترك بين جميع البشر.
٢. يتضمن حقائق أساسية حدسية فطرية لا تحتاج للبرهنة.

**س: ما مثال على الحقائق الحدسية الفطرية في العقل؟**

ج:

١. الخط المستقيم أقرب مسافة بين نقطتين.

٢.  $٢+٢=٤$ .

**س: ما خصائص هذه الحقائق العقلية؟**

ج:

١. موجودة في العقل بالفطرة.
٢. لا تحتاج إلى برهان.
٣. صادقة بالضرورة.
٤. سابقة على كل تجربة.
٥. غير قابلة للشك.

**س: ما دور العقل في المذهب العقلي؟**

ج: يقوم باستنباط النتائج من البديهيات، فتكون مصدر المعرفة اليقينية الصادقة في كل زمان ومكان.

**المدرسة التجريبية (Empiricism)****س: ما موضوع اهتمام المدرسة التجريبية؟**

ج: ترى أن التجربة الحسية هي المصدر الأساس لأي معرفة أو حقيقة.

**س: ما الأمر المشترك بين اتجاهات التجريبية؟**

ج: اعتبار الواقع المحسوس المصدر الأساسي للمعرفة والحقيقة.

**س: كيف يحصل العقل على المعارف في التجريبية؟**

ج: عبر الحواس التي تزوده بالانطباعات الحسية، ثم تتحول هذه الانطباعات إلى أفكار عبر آليات مختلفة أبرزها ترابط الأفكار.

**س: من أبرز فلاسفة التجريبية؟**

ج: ديفيد هيوم (١٧٧٦-١٧٧٧م).

**س: كيف فسر ديفيد هيوم مبدأ السببية؟**

ج: فسره على أساس التشابه والتجاور في الزمان أو المكان.

**س: ما الفرق بين وضوح الأفكار الحسية وقوتها؟**

ج:

- الأفكار تكون واضحة جَدًا عند حدوث الانطباع الحسي المباشر (مثل حرق الإصبع بالنار).
- تصبح أقل وضوحًا مع مرور الوقت وتسمى "فكرة".
- قد تكون غامضة جدًا إذا ابتعدت عن مصدرها الحسي الأصلي (مثل نسيان ألم الحرق بعد سنوات).

### س: ما المرجع الأخير لصحة الأفكار في المدرسة التجريبية؟

ج: الحس، إذ تُعد الفكرة صحيحة إذا ارتبطت بشيء محسوس في الواقع، وإلا فهي من اختلاق العقل ولا صحة لها.

### س: كيف تفسر المدرسة التجريبية الأفكار المركبة؟

ج: بأنها في الأصل مجموعة من الانطباعات الحسية البسيطة التي تجمعت معاً حسب قوانين تداعي الأفكار وترابطها



“

من أراد طريقاً  
سهلاً، ضلَّ عن  
الطريق الأجمَل

”

## المراجعة

١. أبين ماذا تعني المدرسة الفلسفية.

.....  
.....

٢. أوضح أهمية العقل في المعرفة الانسانية ودوره في مسيرة الفلسفة.

.....  
.....

٣. أستنتج كيف تختلف جماعياً على معرفة فكرة، وتتضح عندما يذكرها شخص ما.

.....  
.....

٤. أفرق بين المذهب المثالي والمادي.

.....  
.....

٥. أستنتج اهم سمات المدرسة الروحية في التقريب بين الفلسفة والدين.

.....  
.....

٦. أقرن بين المذهب المادي الروحي مع المذهب المثالي في موضوع المعرفة.

.....  
.....

٧. اختر الاجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

١. الصفات التابعة للفكر هي:

أ. الامتداد والحركة. ب. الفكر والحرية. ج. الامتداد والحرية. د. الفكر والحركة.

٢. الصفات التابعة للمادة هي:

أ. الامتداد والحركة. ب. الفكر والحرية. ج. الامتداد والحرية. د. الفكر والحركة.

**س: ما المقصود بالنص الفلسفي؟**

ج: هو نص يدور الحديث فيه حول مسألة فكرية أو إشكالية فلسفية.

**س: كيف يُطرح النص الفلسفي؟**

ج: عبر بنية مترابطة ومتسلسلة من الأفكار والمفاهيم والحجج المتتابعة والمتكاملة حول قضية محددة.

**س: بماذا يتميز الترابط في النص الفلسفي؟**

ج: يكون ترابطاً فلسفياً محدداً.

**س: هل النص الفلسفي مرتبط بزمن أو مكان معين؟**

ج: نعم، غالباً ما يكون مرتبطاً بفترة زمنية أو مكانية معينة، ويبنى وفقاً لروحها وفكرها.

**س: ما دور الكاتب في النص الفلسفي؟**

ج: يعرض الفكرة التي يريد طرحها ويبين موقفه منها إما بشكل واضح وصريح أو ضمني.

**س: ماذا يفعل الكاتب بعد بيان موقفه في النص الفلسفي؟**

ج: يسعى إلى دعم موقفه والبرهنة عليه بصورة متسلسلة ومترابطة ومعقولة.

**بنية النص الفلسفي****س: ما الذي يعبر عنه النص الفلسفي؟**

ج: يعبر عن فكرة معينة يقدمها الفيلسوف.

**س: كيف يقدم الفيلسوف فكرته في النص الفلسفي؟**

ج: في صيغة مركبة مكونة من مفاهيم وأفكار وحجج للتعبير عن الفكرة الجوهرية.

**س: مما يتكون النص الفلسفي؟**

ج: يتكون من مصطلحات محددة ذات معانٍ ومضامين تعبر عن الفكرة المراد تقديمها.

**س: ما طبيعة اللغة المستخدمة في النص الفلسفي؟**

ج: لغة فنية متخصصة مكونة من مفاهيم ذات دلالة معبرة عن الفكرة.

**س: في أي إطار تُستخدم المصطلحات والمفاهيم في النص الفلسفي؟**

ج: ضمن المضامين الفكرية التي يتبناها الفيلسوف في النسق الفلسفي أو المدرسة التي ينتمي إليها.

## التساؤل الفلسفي

**س: على ماذا يُبنى النص الفلسفي عادة؟**

ج: يُبنى على تساؤل أساسي يتعلق بفكرة معينة يريد الفيلسوف استجلاء مضمونها.

**س: كيف تتم معالجة الفكرة في النص الفلسفي؟**

ج: عبر بنية مركبة من مفاهيم وأفكار معينة.

**س: كيف يجب فهم البنية المركبة في النص الفلسفي؟**

ج: من خلال التساؤل الفلسفي.

**س: ما الذي يسعى إليه التساؤل الفلسفي؟**

ج: أمران رئيسان:

أ . تحليل الاستفهام الأساسي في النص:

- ◆ هل نجح النص في طرح الفكرة الجوهرية؟
- ◆ هل أثبت الفيلسوف ما يريد إثباته أو نفيه؟

### مثال:

- ◀ في صيغة الإثبات: "يمكن اعتبار العقل مصدرًا للمعرفة".
- ◀ في صيغة النفي: "لا يمكن اعتبار العقل مصدرًا للمعرفة".

ب . استخراج المفاهيم الأساسية في النص:

- ◆ تعريف هذه المفاهيم.
- ◆ بيان مضمونها الأساسي.

## التحليل الفلسفي لقراءة النصوص وفهمها

### س: كيف يجب قراءة النص الفلسفي؟

ج: يتمعن لفهم فكرته الرئيسية ومضمونه للوصول إلى الفكرة الأساسية فيه.

### س: ما الأمور التي يجب معرفتها عند قراءة النص الفلسفي؟

ج:

١. المذهب أو المدرسة الفلسفية التي ينتمي إليها النص.
٢. المفاهيم الفلسفية الأساسية فيه.
٣. الموضوع الذي يعرضه النص.
٤. الفكرة الأساسية من خلال طرح تساؤلات والإجابة عنها.

### س: ما الخطوات الرئيسية في التحليل الفلسفي لقراءة النصوص وفهمها؟

ج: ثلاث خطوات:

١. التحليل.
٢. المناقشة.
٣. التركيب.

## أولاً: التحليل

### س: ماذا يتضمن التحليل؟

ج:

١. شرح المفاهيم الأساسية في النص وتفسيرها.
٢. استخلاص الفكرة الأساسية فيه.
٣. التعامل مع الفكرة إما بدعمها وتعزيزها أو رفضها والرد عليها.

## ثانياً: المناقشة

### س: ماذا تتضمن المناقشة؟

ج:

١. محاورة النص الفلسفي.
٢. اتخاذ موقف يبين مكان القوة أو الضعف.
٣. النتيجة تكون إما الاقتناع أو طرح فكرة بديلة إذا كانت الفكرة ضعيفة.
٤. استدعاء أطروحات التحليل المتعارضة لبيان الفكرة الأصوب.

## ثالثاً: التركيب

س: ماذا يتضمن التركيب؟

- ج:
  ١. تقديم نتائج التحليل والمناقشة.
  ٢. صياغة النتائج بصورة مركزة.
  ٣. الربط بين المفاهيم الأساسية التي وردت في النص.
  ٤. توسيع أفق التفكير في الفكرة أو المشكلة.
  ٥. الانفتاح على إشكاليات جديدة تغني الفكرة وتعمقها

الخطوة الأولى  
أصعب، لكن بدونها لا  
يولد أي طريق

## نص فلسفي

هل للفلسفة قيمة...؟

"... وكنت أريد... أن أوجه النظر إلى فائدة الفلسفة، وأبين أنها بنظر الكثرة تتصل كل ما يمكن للفكر الإنساني أن يعرفه، فإنه يجب أن يوجه الاعتقاد بأن الفلسفة، وجدها هي التي تميزنا من الحيوانات المتوحشة، والهمجية، وأن حضارة كل أمة إنما تقاس بمقدار ما تلمسه فلسفتها صحيح، وهكذا فإن الخير كل الخير بالنسبة لنا ما أن يكون له علاقة بفلسفة حقيقية.

فأعلموا كذلك، ففي تبياننا بالنسبة للإنسان أن يعيش وسط جماعة البشر، بهدمه الدراسة فقط، بل الأفضل له دائماً أن يوجه نفسه، كما أنه استعمال المرشدية الغير مهيأة لهداية خطاه، واستعاضه بالعميان يجعله عرضة للوقوع في يد هؤلاء، وهذا أشبه تماماً برجل يقصد السير بدون عيون، ولكنه يستعمل عصا مرشده، وهو أعمى آخر.

لكن هذه الحالة أليس الحالة الأخرى أفضل من حالة من يبقى معصب العينين، وليس له من مرشد إلا نفسه، والحال أنه لم يدرس فلسفة، كالذي يتعين عليه أن يعيش على الأرض، ولم يلاحظ السماء، وأن اللذة حتى في مشاهدة كل الأشياء، التي يكشفها بصره، بل لا يمكن أن تقارن بالرضا الذي ينتج لنا من معرفة الأشياء عن طريق الفلسفة.

وفي الختام، فإن هذه الدراسة أكثر ضرورة، بالنسبة لتنظيم أخلاقنا وسلوكنا في الحياة، من الحاجة إلى أعيننا لإرشاد خطواتنا. إن الفلسفة الحقيقية، أهم ما يميزنا عن المتوحشين، إنها ما سوى المحافظة على أجسامنا، كما نتصرف من وسائل حياتنا اليومية، ولكن الإنسان ينبغي أن لا ينساق لكي يشكل الجسد الذي يمنحه، بل أن يوجه اهتماماته الرئيسية نحو البحث عن الحكمة التي هي الغذاء الحقيقي للفكر...".

ربيع بكار، من تاريخ الفلسفة، ترجمة حنان أبو رحمة، منشورات الفلسفة المعاصرة، ١٩٦٠، ص ٤٨-٤٩

## تحليل النص الفلسفي السابق

### ◆ أبرز الأفكار:

١. تتحدد قيمة الفلسفة في أنها تساعد الإنسان على التطور وتحقيق الخير والسعادة في حياته الفردية والاجتماعية.
٢. تظهر قيمة الفلسفة في سلوك الفرد عبر فهمه ووعيه بنفسه وواقعه الذي يعيشه.
٣. تحقق الفلسفة منافع للإنسان، وتسهم في توجيه الأخلاق والسلوك الإنساني الواعي.

### ◆ الفكرة الجوهرية للنص :

انتشر بين العديد من الناس أنّ الفلسفة لا قيمة لها في ذاتها، خاصة إذا ما ارتبطت بالذات الفردية، في المقابل تم الرد على هذه الفكرة ما أحدث نزاعاً بين الطرفين، فالتشكيك في قيمة الفلسفة استدعى ديكارت للرد على المشككين في قيمتها ودورها عبر نص عقلاني، أجاب فيه على السؤال المطروح: هل للفلسفة قيمة؟ ما خصائصها؟ وهل قيمة الفلسفة مرتبطة بالذات أم بالموضوع؟

### ◆ تحليل النص :

يتضح من النص أن صاحبه وهو الفيلسوف ديكارت يرى أنّ للفلسفة قيمة وفائدة في حياة الإنسان، كما أنها مرتبطة بمجموعة من الخصائص التي تحقق الخير، أهمها: أنها متعلّقة بالذات لا غير. كما أنها مصدر حقيقي للمعرفة يمارسه الإنسان في جميع مراحل حياته، وهذا ما عبر عنه في قوله "فإنه يجب الاعتقاد بأنّ الفلسفة... تفسلف صحيح".

### ◆ البرهنة

أكد الفيلسوف ديكارت موقفه، ودافع عنه بحجج عقلية ومنطقية بيّن فيها قيمة الفلسفة وتأثيرها في حياة الإنسان. وقد تمثلت الحجة العقلية في المقارنة بين الأشخاص الذين يمارسون الفلسفة، والذي يحقق لهم منافع وقدرة عقلية وتعبير عن الذات، بينما يكون القوم المتوحشون بعيدين عن الفكر وهذا ما يُملي عليهم إشكالات متنوعة، ويبعدهم عن الحقيقة، وقد استدل بمثال عبر فيه عن الإنسان الذي يرى بعينه ويستترشد بهما على عكس الإنسان الذي يمشي مسترشداً بشخص آخر، وهذا ما عبر عنه في قوله "فليس نافعا... بصرنا" كما استخدم الحجة الاجتماعية، والتي تمثلت في كون الفلسفة تنظم سلوك الإنسان وأخلاقه، وهذا ما يظهر في استمرارية

البحث وإمكانية بناء فكر صحيح قائم على الحكمة، وهذا ما عبر عنه في قوله: "إن هذه الدراسة أكثر ضرورة... الغذاء الحقيقي للفكر".

ولوضع الفكرة في صيغة منطقية على شكل حجة:

- ◆ الفلسفة تميّزنا عن الأقسام المتوحشين.
- ◆ التفلسف لا يتم إلا بمجموعة من خصائص معينة للإنسان.

### ◆ يشتق من الفكرة

إن للفلسفة قيمة لا يمكن تجاهلها تظهر في تنظيم سلوك الإنسان وأخلاقه.

### ◆ النقد والتقييم

من مكاسب النص أن الفلسفة نموذج حي للفكر الإنساني، وعلى أساس هذا النص نستطيع أن نقوّي الخطاب الفلسفي وننمّي قدرتنا على التأمل، وهذا المكسب وحده القادر على استمرارية البحث واكتشاف الحقائق، وقد عبر كثير من الفلاسفة عن أهمية التفلسف وعن قيمة الفلسفة من بينهم (باسكال) القائل "كل تهجم على الفلسفة تفلسف" و (برتراند راسل) "الفلسفة استراتيجية غايتها البحث المستمر والكشف عن المعرفة"، ولكن ما يعاب على النص أنه ربط تحقيق المنافع بصدق النتائج، وليس التأمل العقلي المجرد فقط، والدليل على ذلك أن التطورات الحاصلة في مجال العلم كانت نتائجها صحيحة. كما أن الفلسفة ليست وحدها القادرة على تنظيم سلوك الإنسان، والدليل على ذلك أن الأخلاق بُنيت على مبادئ أولية موجودة في المجتمع الذي يفرسها في الأفراد وكذلك عن طريق الدين، والعادات، والتقاليد والقيم.

### ◆ بناء الرأي الخاص

يفترض بعد قراءة أي نص فلسفي أن تحدّد موقفك من هذا النص، هل تتفق مع أفكاره أم تختلف معها ولماذا، لا شك في أنّ كلاً من العلم والفلسفة له قيمة في تحقيق المعرفة، والدليل على ذلك أن العلوم أضحت واضحة الأهمية في دورها المعرفي، لهذا فالفلسفة والعلم لهما قيمتهما التي تظهر في ضبط حدود المعرفة وبنائها بناء صحيحاً للوصول إلى الحقيقة التي يسعى الإنسان إليها.

### ◆ تقديم فهم للنص

يمكن القول إنّ الفلسفة ضرورية في حياة الإنسان، ولا يمكن تجاهل قيمتها نظراً للصفات التي تميزها، فهي سبيل لتنمية القدرة العقلية على فهم مختلف المنطلقات الذهنية، ودفْع العقل على توظيف مبادئه الجوهرية، وهذا لا يتعارض مع التأكيد على قيمة العلم نظراً للتطورات الحاصلة في واقع الناس المشاهد.

## المراجعة

١. أبين الفكرة الرئيسية في نص ديكارت.

.....

.....

٢. أوضح أبرز الأفكار التي وردت في نص ديكارت عن الفلسفة.

.....

.....

٣. أستنتج ما يدل عليه النص الآتي:

" وأن حضارة كل أمة إنما تقاس بمقدار ما تلمسه فلسفتها صحيح، وهكذا فإن الخير، كل الخير بالنسبة لأمة ما أن يكون لها فلسفة حقيقية."

.....

.....

٤. أفسر: دعا الفلاسفة كلهم إلى الاهتمام بالفلسفة، واعتبروها الطريق الأكيد لتقدم الحضارة.

.....

.....

٥. أذكر مراحل قراءة النص الفلسفي، وآليات فهمه.

.....

.....

٦. أناقش: للفعل الفلسفي دور في بناء الأخلاق والقيم لدى الفرد والمجتمع.

.....

.....



## مراجعة الوحدة

١. أستنتج مصادر كل من القيم النسبية والقيم المطلقة.

.....  
.....

٢. أذكر أبرز السمات التي يلتقي فيها الدين بالفلسفة.

.....  
.....

٣. اختر رمز الاجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

١. تكمن أهمية الفلسفة في:

- أ. المساعدة على التقدم.  
ب. البحث عن الحقيقة.  
ج. معرفة النتائج في الواقع.  
د. الوصول إلى الثراء.

٢. أسهمت الفلسفة في تقدم المجتمعات الإنسانية عبر:

- أ. إعداد الفلاسفة لقيادة المجتمعات.  
ب. نشر المعرفة.  
ج. مساعدة الفلاسفة في الاقتصاد والسياسة.  
د. تقام المناهج البحثية.

٣. مصادر المعرفة عند المدرسة التجريبية هو:

- أ. العقل.  
ب. الحواس والواقع.  
ج. الحاسوب.  
د. التعليم.

٤. تعد نظرية الشكل عند أفلاطون من المدرسة:

- أ. الحسية.  
ب. التجريبية.  
ج. الروحية.  
د. الوجودية.

ه. أحد الفلاسفة الذين من الفلاسفة المثاليين:

أ. كائط .ب. ديكرت. ج. ابن سينا. د. أرسطو.

و. أحد المذاهب التي تؤثر إلى المذهب المادي:

أ. الروحي. ب. الواقعي. ج. المثالي. د. الحسي.

